

لا يمثل دولاً بمقدار ما يمثل منهجاً من الاستقلالية والكرامة ومصالحة الشعوب واستقرار الأوطان».

كما شكر الأسد حزب الله اللبناني على اسطفافه إلى جانب الجيش السوري، وقال: «إخواننا الأوفياء في المقاومة اللبنانية امتزجت دماؤهم بدماء إخوانهم في الجيش، وكان لهم دورهم المهم وأداؤهم الفعال والنوعي مع الجيش في تحقيق إنجازات».

كما تطرق الأسد إلى وضع الاقتصاد السوري قائلًا إن

«مؤسسات الدولة مستمرة بالقيام بعملها ولو بالحدود

الدنيا ببعض الحالات، فنحن في حرب وفي الحروب

نتوقف الحياة تمامًا وننتقل مقومات العيش».

واعتبر أن «أكثر القطاعات الواعدة في مثل ظروفنا هو

قطاع الإعمار وقد صدر القانون الذي يفتح المجال واسعاً

أمام هذا القطاع ووضعت المخططات التنظييمية لأولى هذه

المناطق في دمشق».

ونوه كذلك إلى أن «هناك جنوداً مجهولين عمالاً ومهندسين وأطباء وحقنيين وكثيرين غيرهم من كل القطاعات، يصلون الليل بالبنهار ويعملون في ظروف اقربت أحياناً من ظروف القتال من أجل تأمين مستلزمات الحياة».

كما قال إن «هناك فرقاً كبيراً بين المعارضة الخارجية

المنجفة في الخارج والمؤتمرة باسمه والمعارضة

الداخلية التي تشترك معنا للخروج من الأزمة وزيادة

مناعة الوطن».

وأعلن أن «الدول المتسكة بحقها لا بد أن تنتصر وخير مثال على ذلك هو ما حققته الشقيقة إيران من اتقاق بعد طول صبر وعناء لكن بقباط وعزيمة وإرادة» في إشارة إلى الاتفاق النووي مع الدول الكبرى.

وقالت الأسد معتبراً أن «انتصار سورية في حربها لن يعني فقط دحر الإرهاب بل يعني أن المنطقة ستستعيد استقرارها فمستقبل منطقتنا سوف يحدد وترسم ملامحه استناداً إلى مستقبل سورية».

إلى ذلك، أعلنت دمشق رفضها أي تحرك عسكري تركي داخل أراضيها لا يجري بالتنسيق معها، وأكدت انفتاحها على أي تعاون عسكري مع أي دولة في مكافحة الإرهاب.

### دمشق تعلن ... (تتمة ص 9)

وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، إن سورية لا يمكن أن تقبل بأي تحرك تركي داخل أراضيها من دون تنسيق مسبق، موضحاً أن «حكومة العدالة والتنمية نذرت محارل السنوات الماضية وحتى في الأسابيع الأخيرة بمحاربة الإرهاب للقيام باعداءات على سورية على رغم أنها تعتبر داعماً أساسياً للإرهابيين والمسلحين والقلة التي سفكت الدم السوري».

وأعرب المقداد عن «عدم استغرابه من تحرك تركيا بهذا الشكل منثزعة باعتداءات داعش على أراضيها وهو الذي تربى باحضان أردوغان».

من ناحية أخرى، أكد نائب وزير الخارجية السوري أن بلاده ستكون منفتحة على أي موقف يخص مكافحة الإرهاب سواء كان من السعودية أو أي دولة أخرى، موضحاً أن سورية لم تكن سبباً في التباعد السياسي

الحاصل حالياً ولم تتأمر على أي بلد عربي.

من جهة أخرى، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان أن بلاده لا تعقد صفقات مع أي جهة خارجية حول قضايا المننقة، مشيراً إلى أن بعض الحساسيات لدى بعض دول منطقة الخليج وبخاصة السعودية منذ بدء المفاوضات النووية تحولت أحياناً إلى معارضة علنية لعمليات التفاوض الإيجابية.

وأعلن عبداللهيان أن إيران تعلن بكل فخر أنها منعت الإرهابيين من إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وقال: «يسود اليوم هاجس كبير في أوروبا والمنطقة عن أنه في حال سقوط الرئيس بشار الأسد فإن الإرهابيين سيكثفون البديل وسيحكمون البلاد وهذا الواقع في سورية بات واضحاً للجميع».

ونوه إلى أن إيران تشعر بالفخر لدعمها الحكومة السورية في مواجهة ومكافحة الإرهاب، مؤكداً: «لدنيا علاقات مع المجموعات السورية المعارضة التي تؤمن بالعمل السياسي وتدعم العملية السياسية في سورية، إلى جانب دعمنا للحكومة السورية في مواجهة الإرهاب».

## شكوى أردنية ضد إنشاء مطار «تمناع» الصهيوني القريب من مطار الملك حسين في مدينة العقبة

**عمان - محمد شريف الجيوسي**

تنظر منظمة الطيران المدني الدولي في الشكوى التي تقدم بها الأردن أخيراً ضد الكيان الصهيوني، لإقامته مطار «تمناع».

وقالت مصادر أردنية رسمية، إنه سيتم التصويت من قبل المنظمة على الاعتراض الأردني، حيث أن مطار «تمناع» يقع قبالة مطار الملك حسين في مدينة العقبة الواقعة أقصى جنوب الأردن على خليج العقبة.

وأكدت المصادر الأردنية، أن قرب مطار «تمناع» من مطار العقبة يعني وجود احتمال تداخل الموجات والترددات، الأمر الذي سيؤدي بالتمتالي إلى وقوع حوادث جوية وباتلى ووقوع اصطدامات بين الطائرات.

ولفتت وزيرة النقل الأردنية ريمـا شبيب إلى أن

## البناء

### بين تركيا ... (تتمة ص9)

تكون بلاده من يتجَرّع كأس الأرباب التي سهلت له ودعمته طيلة سنوات. والضغط الأميركي المتزايد على تركيا لاستخدامها كقوة إقليمية في تغير الجريات على الأرض، فالانقلاب التركي قابله انقلاب «داعشي» دراماتيكي على تركيا عبر عملياته في أراضيها من تفجير كبيرة ضد سياسة أردوغان وحزبه ما جعله تيريرا، أزاد منه حزب العدالة والتنمية تغيراً في سياسته خوفاً من خروج وحش «داعش» عن السيطرة، ليكون التحول التركي تجاه «داعش» الإرهابي الذي ولد في رحمه ورمي فكرة المناطق العازلة وإعلان ازدواجية الحرب على الدولة السورية والتنظييم معا، هو تحول يحمل في طياته نصراً سوريا وبداية لمسار حرب جديدة تقف فيها تركيا بيد مكسورة على التأثير في ما ينهار من الدور السوري الاقليمي والدولي أمام بكار الدوائر الروسية التي يرسمها الرئيس بوتيـن في مركزية لم تخف لحظة دوراتها سوريا، ربما تقرب المعجزة في المدى القريب إلى أحد دوائر الحرب على الإرهاب الذي بات يمثل «داعش» مركزه في قراءة كـف الأحداث المقبلة التي تمثل فيها سورية كفتى ميزان العالم في الحرب على الإرهاب.

فايدا ملر

### عشرات القتلى ... (تتمة ص 9)

وأعلن القيادي في الحشد الشعبي بمحافظة ديالى جبار المعماروي، مقتل مسؤول الانتحاريين في ناحية الصفاوية شمال الفلوجة، المدعو ابو حماد عراقي الجنسية مع اثنين من مرافقيه أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد الأتفة في حي سكني وذلك في كمين محكم، فيما أكد تحقيق تقدم ملموس في عمليات تطهير الأحياء السكنية في الناحية.

وأوضح المعماروي أن «القيادي يعد من قيادات الخط الثاني في داعش ضمن محافظة الأنبار، وهو معني بجلب الانتحاريين إلى قواطع التماس المباشر مع القوات الأمنية المشتركة والحشد الشعبي».

وفي شرق الرمادي، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، مقتل 15 عنصراً من «داعش» بينهم قتاصون عرب الجنسية خلال تقدم القوات الأمنية.

وقال جودت إن «القوات الأمنية استطاعت خلال التقدم بتفكيك 35 عبوة ناسفة و13 منزلاً مفخخاً، فضلاً عن تدمير كدس عتاد وثلاثة مركبات للتنظييم في قاطع عمليات حصيبة الشريعة شرق الرمادي».

من جهة أخرى، أعلنت خلية الإعلام الحربي، تدمير أكبر

معمل لتفخيخ المركبات وسط مدينة الفلوجة، وذلك بجهد استخباري عراقي دقيق وبالتعاون مع أبناء المدينة.

وفي سياق أممي آخر، قتل 13 شخصاً على الأقل وإصابة 50 آخرين بتفجير انتحاري مزدوج في بلدة طوزخرماتو شمال محافظة صلاح الدين، وأعلن مصدر أمني في

محافظة صلاح الدين، أول من أسـم مقتل 13 شخصاً على الأقل وإصابة 50 آخرين بجرروح بتفجير مزدوج استهدف مسجداً في طوزخرماتو.

### الجيش اليمني ... (تتمة ص9)

وفي تعز، شنَّ الجيش اليمني واللجان الشعبية هجوماً قوياً على مواقع عناصر «القاعدة»، والمسلحين المؤيدين للعدوان السعودي بتعز من ثلاثة محاور وكيدوهم خسائر فادحة. وأوضح مصدر عسكري أن الجيش اليمني واللجان الشعبية هاجموا المسلحين في منطقة كلابة ومنطقة عصفيرة وطردوهم من عدد من المبانئ التي كانوا يتمركون فيها مكيدبن المسلحين خسائر في العتاد كما أوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

بالوازاة، قصف الجيش اليمني واللجان الشعبية بالصواريخ والمدفعية موقعي الخوبة والمعزاب بجيزان السعودية وتجمعا لكليات وجنود بموقع جلاح العسكري، كما استهدفوا بصواريخ «النجم الثاقب» موقع الرملة العسكري ببحران.

يأتي هذا في وقت ارتعت إلى 70 شهيداً وعشرات الجرحى حصيلة شهداء غارات العدوان السعودي على المدينة السكنية في المخابتعز وسط اليمن، بحسب وزارة الدفاع اليمنية.

وتعليقاً على المجزرة، أكد عضو المجلس السياسي في حركة «انصار الله» على القحوم أن «الشعب اليمني بات اليوم مجروحاً فالدماغ سفكها العدوان السعودي المجرم والحاقد في كل بيت يعني تقريبا، ويات كل اليمنييين مستهذفين»، مبيناً أن عدد شهداء العدوان السعودي البربري على اليمن مع دخول العدوان شهرة الخامس (122 يوماً تحديداً) فاق الـ10 آلاف ما بين شهيد وجريح، وفق آخر الحصائيات. مؤكداً أن الجنون السعودي لا يجعل من أفق للحرب التي تسفك فيها الدماء كل يوم».

### إصابة 18 جندياً ... (تتمة ص9)

وكانت حالة الطوارئ فرضت للمرة الأولى في تشرين الأول العام الماضي بعد مقتل 33 جندياً على الأقل في هجوم شنته جماعة ولاية سـيـاء المتشددة الموالية لتنظييم «الدولة الإسلامية»، على نفقة عسكرية في شمال سـيـاء.

ومنذ ذلك الحين مددت مرتين كل 3 أشهر في كانون الثاني ونيسان.

وقتل مئات من رجال الجيش والشرطة في هجمات للمتشددين في شمال سـيـاء منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد

البرهان المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في تموز 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكــمــه.

وتخف الجيش من عملياته ضد المتشددين في شمال سـيـاء عقب هجوم كبير شنته جماعة ولاية سـيـاء على نقاط عسكرية عدة بالمنطقة في أول تموز.

وقال الجيش آنذاك إن الهجوم والإشتباكات التي تلته على مدى نهار كامل أسفرا عن مقتل 17 من ضباطه وجنوده فضلاً عن أكثر من 100 متشدد.

### اتصالات سرية ... (تتمة ص9)

قطع العلاقات مع سورية، ولم يتوقف الأمر على تونس ومصر، بل قام العديد من دول الخليج بقطع العلاقات الدبلوماسية منها الكويت التي قامت بقطع علاقاتها مع الحكومة السورية في شباط 2012، وكذلك السعودية حيث صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في 14 آذار عام 2012 بأن المملكة قامت بإغلاق سفارتها في دمشق وسحب الدبلوماسين والعاملين فيها كافة.

ومع صعود سورية سياسياً وعسكرياً وتحقيق الانتصارات على يد الجيش السوري، انهار المشروع الإخواني وأسقطت كل الحسابات الغربية والعربية وطويت صفحة الإخوان المسلمين عربياً بعد هزيمة حركة النهضة الإخوانية في تونس وخسارتها الانتخابات البرلمانية وخسارة حليفها المرزوقي في الانتخابات الرئاسية وفوز الهاجي قائد السبسي رئيس حزب نداء تونس لينتهي بذلك حكم الإخوان المسلمين في عدد من الدول العربية، فالبداية كانت من تونس ومن ثم مصر حيث لم يتحمل المسدونيون حكم الإخوان أكثر من عام حتى أطيحوا بهم في احتجاجات شعبية لساندهم الجيش في الثلاثين من حزيران عام 2013، كذلك الليبيون الذين عبروا عن رايهم في انتخابات تشريعية رفضوا من خلالها الإسلاميين بقيادة الإخوان المسلمين، وبذلك يشروع الإخوان في المنطقة العربية قد سقط بالضربة القاضية لمحور المقاومة عبر انتصارين حاسمين الأول صعود سورية في وجه التنظيمات الإرهابية التي كانت توثاها الأساسية من الإخوان المسلمين والثاني التقاهم حول النوروي الإيراني.

لقد غيرت الحرب في سورية العالم، ويبدو أن نظرة الدول العربية إلى الأزمة السورية قد تغيرت وعلى المسرح الدولي أيضاً غيرت البلدان الأوروبية وأميركا مواقفها السابقة، في ما يتعلق بتنحي الرئيس بشار الأسد، فبعد أن اعتبرت تلك الدول أن الرئيس الأسد قوة غير شرعية وطلابت برحيله ولكن مع صعود الجماعات الإرهابية فإن الأولوية الأميركية - الأوروبية باتت محاربة هذه الجماعات وليس تنحي الأسد.

فصعود محور المقاومة في وجه الجماعات الإرهابية والاتفاق على النووي الإيراني أدى إلى ظهور مؤشرات تقول إن المنطقة متجهة نحو انفراجات كبيرة، في الأشهر المتبقية من رئاسة أوباما وخصوصاً في ما يتعلق بالآزمة السورية. يؤكد المتابعون أن التغيير في النهج على المستوى الدولي تجاه الأزمة الراهنة في سورية ومع التقاهم على النووي الإيراني الذي يجر المشهد الإقليمي، ومع تغير سياسة تركيا وخطة دي ميستورا ومشروع بوتيـن، كلها إشارات لتغييرات كبرى ستشهدهما قريباً تكون نتيجتها تحويل الاتصالات السرية مع الحكومة السورية إلى إعادة العلاقات الطبيعية وبالتالي بعد أن أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن الحكومة السورية تتلقى الكثير من الاتصالات وهناك اعتراف واضح من قبل الكثير من الدول التي قادت الحرب على سورية بانها أخطأت.

### ناديا شحادة

### النووي و«داعش» ... (تتمة ص 9)

بحسب وصفهم مع التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم «داعش»، ويعتبر الجمهوريون أن عدم قدرة أوباما على حسم ملف الإرهاب والتطرف وتزايد رقعة الانتشار، بات بالنسبة إلى الأميركيين ناقوس خطر قد تمدد آثاره للدخل الأمريكي، ولذلك كانت زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارتن ديميسي، إلى العاصمة بغداد الأسبوع الماضي في زيارة غير معلنة.

وأوضح مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية «البنٹاغون» أن الجنرال ديميسي تحدث إلى قوات بلاده عن التهديد الذي تضله جماعة «داعش»، وأطلعهم على العمليات العسكرية لمحاربة الجماعة الإرهابية في مدينة الرمادي» هذا ظاهرياً أما الهدف الأساسي لزيارة هو السعي إلى تعاون سريع مع إيران والحشد الشعبي من أجل القضاء على هذا التنظيم وتحقيق انتصارات جديدة على الأرض، في محاولة من المديقراميين لإثبات عكس ما يروجح الجمهوريون بأن الإدارة الأميركية مقفاعة في الحرب ضد الإرهاب والوصول إلى الفئاعة الكاملة بأن التعاون الجدي مع إيران سيساعد بشكل كبير في القضاء على هذا التنظيم الإرهابي، ويعد هذه الزيارة بإيام أعلنت تركيا أنها ستطلق الحدود من أجل منع تدفق الإرهابيين إلى سورية والعراق وبخاصة بعد التفجير الذي حصل في مدينة سروج التركية ذات الغالبية الكردية، وأوقع 30 قتيلًا وحوالى 100 جريح، ما تسبب في غليان كبير في الشارع الكردي والتهديد من قبل حزب العمال الكردستاني بتفجير الوضع وإلغاء معاهدة السلام مع الحكومة في حال استمرار دعمها لإرهابيي «داعش»، فقد قام الحزب بتبني استهداف ضابطين من الجيش التركي يقومان بتسهيل مرور الإرهابيين من وإلى داخل سورية وأعلن استعداده للتصعيد في مواجهة سياسة «حزب العدالة والتنمية».

كل هذه الأحداث جعلت أوباما يهاثف أردوغان فقد أعلن البيت الأبيض أن الرئيسين اتفقا على العمل معا لوقف تدفق المقاتلين الأجانب وتأمين حدود تركيا مع سورية، كما ناقشا تعميق تعاونهما في القتال ضد تنظيم «داعش» وأول بشارن التغيير التركي هو إعلان السماح لواشطن بأن استخدام قاعدة انجرليك لضرب الإرهابيين وعدم الحديث بشكل لهاثني عن القيام بإشياء منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، بعدما كثر الحديث عنها بحجة الأمن القومي التركي.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتيـن كان الشهر الماضي قد اقترح مبادرة حول قيام تحالف «سعودي - تركي - سوري - أردني» للوقوف في وجه الإرهاب والتشدد من «داعش» و«النصرة» ومن هو في خندقهما، باعتبار أن الأولوية المطروحة اليوم على المجتمع الدولي بعامة، هي مكافحة الإرهاب ووقف تعدده بل ودرحه والانتهاه من شروده التي تستهدف الجميع.

فهل ندعو واشطن إلى عقد قمة روسية - أميركية مع وجود حلفائنا من أجل تشكيل هذا التحالف السعي إلى تطبيع التعاون بين حلفاء واشطن وخصوصا وتحقيق انتصارات على «داعش» التي لا يمكن من دونها فوز الديمقراطيين بالرئاسة، وإذا تحققت يصبح الجمهوريون جماعة الكلام والديمقراطيون جماعة أفعال .

### توفيق المحمود

## التسلية

								12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			

- حل Sudoku: 9.15376428.236894175.

**● حل الكلمات المتقاطعة:**
**أفقياً:**
1 الدومينيكان 2 نيسان، ان، ندم 3 ونى، هماليا 4 راتنا، وما، ال 5 ار، بئرت، كلت 6 لسعنتا، دوام 7 ر، ماتت، اي 8 السعدان، يانس 9 دن، وا، ياتي 10 لياليه، لام 11 تن، الهواتف 12 مالي، دب، تان.
**عمودياً:**
1 انور السادات 2 لينارس،

## الكلمات المتقاطعة

## Sudoku

لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخلايا المولّفة من 81 خـانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

<div><div><span><span></span></span></div><span><b>Cinema</b></span></div>	
<i><b>The Barber</b></i> <div>فيلم رعب بطولة سكوت غلين من إخراج باسيل أويس. مدة العرض 95 دقيقة. (ABC، سينيما، سينما سيتي).</div>	
<i><b>Magic Mike XXL</b></i> <div>فيلم كوميدي بطولة مات بورنر من إخراج جورج جاكوبس. (ABC، كوكبورا، سينما سيتي، سينيما، فوكس).</div>	
<i><b>SPY</b></i> <div>فيلم كوميدي بطولة روز بايرن من إخراج بول فيغ. مدة العرض 120 دقيقة. (ABC، ابراج، سينما سيتي، ديونز، أسباس، غلاكسي).</div>	
<i><b>Jurassic World</b></i> <div>فيلم تشويق بطولة كريس بيرات من إخراج كولين تريפורو. مدة العرض 123 دقيقة. (ABC، كوكتورد، لاس ساليناس، سيتي، فوكس، سينما سيتي، سينيما، فوكس).</div>	
<i><b>Minions</b></i> <div>فيلم تصويري بطولة ساندرا بولوك من إخراج غيفورد من إخراج ترفيس كلف كريس لوينغ. مدة العرض 150 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سينما، فوكس).</div>	
<i><b>The Gallows</b></i> <div>فيلم رعب بطولة كاسيدي غيفورد من إخراج ترفيس كلف كريس لوينغ. مدة العرض 150 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سينما، فوكس).</div>	

<sup>[1]</sup> التسلية (سحرة) هي فن أو فنون خيالية، يتم من خلالها صنع أشياء غير طبيعية، تتجاوز العلم في تفسيرها